

من وثائق المؤتمر الحادي عشر لاتحاد النقابات العالمي: «نداء للتضامن مع عمال وشعوب البلدان العربية»

**أليس لاخطارنا عدم نشر
القتال السياسي بقم رئيس
التحرير لسياس خارجة عن
إرادتنا**

وقرار منظمة الوحدة الإفريقية رقم ١٠٤ (١٢) أن المؤتمر يدعو جميع العمال والنقابات في جميع البلدان إلى مواصلة تصعيد أعمال التضامن مع عمال وشعوب البلدان العربية.

المتحدة من أجل تسوية عادلة لشرق الأوسط، يشارك فيه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والاطراف المعنية الأخرى، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

المؤتمر الحادي عشر لاتحاد النقابات العالمي، الذي انعقد في برلين في الفترة بين ١٦ و ٢٢ أيلول المنصرم، بمشاركة ١٤٠ مندوب يمثلون ٤٤٥ منظمة نقابية ودولية في ١١١ بلدا، دعانا من الوثائق والقرارات، التي تتعلق بمستقبل البشرية ومعاناة شعوب العالم في المواقع التي جعلتها الامبريالية بؤرا للتوتر.

التوتر ما زال يخيم على الجنوب اللبناني

هروب على نطاق واسع من جيش لحد

سرت أحداث بهوت الفرقة، القتال بين انصار جمبع وانصار حبيبة وتعاقد التوتر على خطوط التماس، وتهديدات جمبع بغزو بيروت الغربية، سرت الاوضاع عن الجنوب اللبناني. فقد ذكرت الإنبا ان التوتر ما زال يخيم على الجنوب، وان احتمالات قيام القوات الاسرائيلية باجتياح المناطق جنوب اللطاني ما زالت قائمة. وتوالي الوكالات والصحف نشر انباء التحصينات العسكرية الاسرائيلية الى جانب انباء هجمات المقاتلين الوطنيين اللبنانيين على مواقع قوات لحد. وقصف الأخيرة للقرى والخيميات بالقنابل المدفعية والصاروخية، وسقوط قتلى وجرحى بين المدنيين.

المعتادة تتم على الرغم من الدعم الذي تلقاه هذه القوات من الجيش الاسرائيلي وعلى الرغم من الوعود بزيادة المكافآت المالية للعناصر التي ترض بالتوجه للمواقع الواجبة للمواقع مقاتلي الجبهة الوطنية اللبنانية.

الجديرا ان قوات لحد تقدر ب ٢٥٠٠ عنصر يدعها حوالي الف ضابط وجندي اسرائيلي وخسرت في الاسبوع الثلاثة الاخيرة ١٥ قتيلًا وأكثر من ٦٠ جرحيا.

ومن ناحية ثانية، نقلت وكالات الانباء، ان حركة امل قصفت مخيم الرشيدية الفلسطيني في الجنوب اللبناني بمدافع الهاون فدمرت أربعة منازل وعشره مسلات، وتنتج عن ذلك مقتل سيدة واصابة ست أشخاص بجروح. هذا وقد طرقت حركة امل المخيم واعلنت حالة القامع بين قواتها.

وتشير وكالات الانباء ان الدعم الاسرائيلي الواسع لقوات لحد ما زال محدود الاثر بعد التدهور الكبير في معنويات هذه القوات على اثر الخسائر الكبيرة التي لحقت بها في الاسبوع القليلة الماضية.

وكان لحد، في مؤتمر صحفي عقد في مدينة اسرائيلية، قد ادعى ان هذه الخسائر لم تفقد قواته قوة الانتماء ولم تضعف معنوياتها. وقال انماستعاد كل مواقفه التي خسرتها، وانه يعتزم الان بناء مواقع جديدة وتكثيف قواته على طول الحزام. لكنه استدرك بأنه سيطلب دعما مكثفا جدا من اسرائيل اذا تعرضت قواته للخطر وانه سيؤيد توسيع "الحزام الأمني" شمالا حين يتطلب الأمر ذلك.

الا ان صحيفة "النهار" البيروتية كدبت مزاعم لحد واكدت على وقوع عمليات هروب من صفوف جيش العمل لحد وقالت ان عمليات الهروب

(١) يحيي عمال وشعب السودان، الذين نجحوا في انهاء دكتاتورية النيردي كما يحيي نضالهم لتحرير السودان من اارتكك للفترة الكثيفة ومن نهب الفرقات فوق القومية.

(١١) يحرب عن تضامنه مع العمال المناهضين من أجل مطالبهم وحقوقهم النقابية في مواجهة الاضطهاد والقمع في الاردن وتونس واليمن الشمالي والمغرب والجزيرين والعربية السعودية وعمان وصر وطالب بالانفراج عن جميع النقابيين المستقلين.

(١٢) ويدعو المؤتمر الى: - انهاء الحرب العراقية - الاسرائيلية وتسوية جميع النزاعات عن طريق المفاوضات السلمية. - سحب جميع الاساطيل والقواعد العسكرية من البحر الابيض المتوسط وتحويل هذه المنطقة الى منطقة سلام.

- تصفية القواعد والتسهيلات العسكرية وانهاء الوجود العسكري الاسرائيلي في العربية السعودية وصر وعمان والجزيرين والصومال والخليج والمحيط الهندي والبحر الاحمر. - تسوية القضية الصحراوية مع الاحترام الكامل لحق هذا الشعب في تقرير المصير والاستقلال على اساس قرار الامم المتحدة رقم ٤٠٥.

الاراضي اللبنانية بدون قيد او شرط وفقا لقرارات مجلس الامن رقم ٤٢٥ و ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٠ وضمان وحدة لبنان واستقلاله وتطوره الديموقراطي.

يوكد تأييده لصدور سوريا في مواجهة تهديدات وضغوط القوى الامبريالية.

كما يوكد تأييده لنضال عمال سوريا وشعبها من أجل تحرير الاراضي المحتلة وتعزيز تقدم مجتمعا الاقتصادي والاجتماعي.

(٧) يقدر عاليا صدور عمال الجماهيرية العربية الليبية وشعبها ويؤكد تضامنه معهم في مواجهة العدوان البربري الذي تقوم به الولايات المتحدة الامريكية بتواطؤ مع حلفائها الغربيين وخاصة الحكومة البريطانية وفي مواجهة الضغوط والتهديدات العسكرية والسياسية والاقتصادية. ويؤكد مطالب الشعب الليبي من أجل تعويضات كاملة.

(٨) يوكد تضامنه مع عمال وشعب اليمن الديموقراطية في وجه كافة الموارمات الامبريالية والرجعية ومن أجل تعزيز استقلاله الوطني وتمتين استقلاله الوطني وتمتين المكتسبات الاقتصادية والاجتماعية.

(٩) يطالب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ويؤكد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم

وتنظر فيما يلي الوثيقة التي اقراها المؤتمر بعنوان «نداء للتضامن مع عمال وشعوب البلدان العربية»:

المشاعر الامبريالية الامريكية كصراع مع اسرائيل في سخطاتها السياسية الهيمية العسكرية والاقتصادية على منطقة الشرق الاوسط التي هي بحر الابيض المتوسط التي هي ارضنا الاضافة الى مشاركة اسرائيل في برنامج الرئيس ريغان كخط الخطا.

بالذات ضرورية: تعزيز وحدة القوى العارديه الامبريالية ودعم نضالها من أجل وقف الاحترام الكامل للحقوق الديمقراطية والنقابية كاساس لتعبئة كافة القوى العاملة.

تعزيز الوحدة في داخل الحركة العالمية العمالية: النضال المشترك مع عمال وشعب لبنان في نضالهم.

يوكد تضامنه مع النضال الشعبي مع عمال وشعب لبنان ومع المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل فرض انسحاب قوات الاسرائيلية المحتلة من كامل

يقرون القبض عليهم: عندما يحتاجون تنظيف المخفرا

من مكتب نقابة العمال/القطيلية:

تكرر حوادث مدامعة الشرطة لكأن نوم الشمال العرب، ورغم ان العمال يبرزون تصاريح النوم الا ان الشرطة تقاد جموعات منهم الى مخفرا. في المخفر يتم اغرام العمال على تنظيف القرف والعمرات والمخفرا الاخرى. وبعد انجاز العمل يتم الاخراج عن المخفرا وفي اثناء المرات قبل ساعات الفجر ارباب يبدون تحرير مخالقات او ترتيب طرامات. وغيرها. العمال قرا بالخبرة ان الشرطة تقوم بهذه الفارة كلما استخست غرف المخفر وبانظروا لمن يقوم باعمال السخرة في تنظيفها.

الجدير بالذكر انه سبق معالجة هذا الموضوع على صفحات هذه الجريدة للشمال العرب الذين يمتثلون في حولين.

نضم غير محدد من اجور عمال «التفليق الوطني»

الملت إدارة الفندق الوطني على الفندق بقرارها خصم نسبة من معددة من اجورهم ابتداء من ١٢ تشرين الجاري. اعطت الإدارة لعمها من تحديد نسبة الخصم على الوضع السياسي وحركة عمل

تحصيل حقوق عمالية

حصلت نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم على موافقة مصنع الاعتماد بدفع تعويضات ومستحققات للعامل مصطلح بواسطة صاحب النقابة موسى شكرى وابراهيم البرغوثي على ان يتم دفع التعويضات البالغة ٢٠٠ ديناراً اردنيا في الرابع من الشهر الجاري. ومن الجدير بالذكر ان مصنع الاعتماد كان قد فصل العامل فصلا تاما.

عمال يطالبون باستعادة مكتسب خسروه

يطالب عمال فندق جلوريا في القدس ادارة الفندق باعادة صرف الزيادة التي كان العمال قد حصلوا عليها قبل سنوات واولقتها الادارة في مطلع العام ٨٦. الزيادة المذكورة كانت بنسبة ٢٠ بالمئة واولقتها الادارة بحجة ركود الموسم السياحي. يقول العمال ان اقبال السياح على الفندق كان كبيرا طوال العام وبذلك يمكن اعتبار العام الذي تم فيه خصم الزيادة عتاً بأنه عام سياحي جيد لهذا الفندق. وبناء عليه يطالب العمال ادارة الفندق اعادة صرف الزيادة التي حصلوا بها.

ويضيف العمال ان ادارة الفندق تنوى اغلق الفندق لمدة شهرين لاجراء اصلاحات فيه وستدفع للعمال اجر شهر واحد فقط. ويطالب العمال اين نقابتي الفنادق، ولنادا لا يرابع عندما يتعلق الامر بحقوقنا ١٩

الفندق في ذلك الشهر. قابل عمال الفندق هذا الاجراء الجديد بالتعذر والاستنكار الشديد خصوصا وان الفندق محجوز بالكامل من بداية الشهر الحالي، حسب احوال العمال. وعليه اعرب العمال عن تصيهم على رفض الخصم وانهم سيتقدمون باحتجاج للإدارة. مطالبين بوقف هذا الاجراء. املين ان تغير الادارة موقفها وان لا تضطرهم لتجسيد اجراءاتهم في معارضة الخصم.

فصل ٥ عمال

فصلت ادارة فندق جمعية الشابات المسيحية بالقدس خمسة من عمال الفنادق الاسبوع الماضي. بررت الادارة فصل العمال بالتركوند السياحي امض العمال فترات تتراوح بين سنة وستين في العمل. وتدرؤ اشاعات في الفندق حول عمليات فصل جديدة.

تباطؤ في حل القضايا العمالية

طوكروم - اهدت الاوساط النقابية في طوكروم، استمعاها من بط التعامل مع القضايا العمالية المطروحة امام المحاكم المحلية. وقالت ان من اثار هذا التباطؤ الحاق اضرار كبيرة بالعمال، وترغمهم احيانا على قبول تسويات خارج المحاكم، ولا تؤمن كامل حقوقهم. هذا، وتوجد لدى نقابة عمال المؤسسات العامة في طوكروم أكثر من عفر قضايا لم تمت المحاكم فيها بعد، رغم مضي فترة طويلة عليها.

شامير: «الضفة غير مسكونة»!

وعلق مراقبون على اقوال شامير هذه وصحيفة يمنية بان شامير يستند الى موقف النظام المصري الذي يعتبر بواجب وجود المستوطنات بدلالة عدم ذكرها في لقاء بيرس - مبارك، واستنادا الى ما يسمونه بالواقعة السياسية، وكذلك الى الموقف الاردني الذي هو الاخر يقر بخرعية هذه المستوطنات بدليل الخليل ومطالبة رئيس بلدية مدينة الخليل ومطالبة هذا الرئيس بتقديم خدمات للمستوطنين في المدينة بما فيها رخص بنا. اما مواطنو الضفة فعلقوا على تصريح شامير سلخزين اين نحن اذن؟

ادعى اسحق شامير، وزير خارجية اسرائيل، بان الضفة الغربية غير مسكونة، جاء ادعاء شامير هذا في لقاء مع صحيفة "الامرام" القاهرة جرى في نيويورك. وبناء عليه فان الاسيطان لا يؤزر على عملية السلام في رأى شامير. ولخص قضية الاسيطان والصادرات بانها تمثل مشكلة تتعلق بمسألة الان شخص بحاجة الى مساكن. واضاف لا بد من مراعاة تطور وزيادة السكان في اسرائيل. والحل يكمن عند شامير في اكانهم في الضفة الغربية لان هذه الارض غير مسكونة.

اغاثة طيبة في طمون/ قضاء نابلس

وتحمت البطة الطيبة ٢٢ حالة مرضية. كما وعالج طبيبها الاثنان ٢٦ حالة. بينما تم تحويل خمس حالات مرضية الى اطباء الاختصاص في نابلس. واعرب الاطباء عن ارتياحهم من هذا النشاط، وكفروا لجنة الاغاثة، كما وطلبوا بمناجاة هذا النشاط الضروري لحماية صحتهم.

تفدت لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية في منطقة نابلس، الجمعة الماضي، يوم عمل تطوعي في قرية طمون (قضاء نابلس قبل الاحتلال) وجزت الاغاثة في مقر المجلس القروي الذي تحولت قاعته الى عيادة مؤقتة ويشارك في العمل خمسة اطباء بينهم طبيب مختص في امراض النساء والولادة، اضافة الى طبيب اسنان.